



ليكن فكر قلبي - الجزء الرابع

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

في رسالة كورونثوس الثانية فصل ١٠

- 3 - لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ.
- 4 - إِذْ أَسْلَحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَذِهِ حُصُونٍ.
- 5 - هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،

مكتوب في كتاب المزامير فصل ١٩

- 14 - لَتَكُنْ أَقْوَالٌ فَمِي وَفِكْرٌ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

الأمانة التي يعيشها المؤمن ليسلك بحسب الدعوة المقدسة التي دعانا الله اليها ببسوع المسيح هي ان نهدم الأفكار التي تعمل حصون من الظنون التي لا تتوافق مع مشيئة الله. وهذا الهدم لا يتم ان لم تكن كلمة الانجيل تسكن في روح الانسان بغنى، ولهذا مكتوب لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى. كلمة الانجيل المخزونة في روح الانسان، لها القدرة الكاملة ان تأسر الافكار التي تتكون بحسب معلومات العالم وتقودها الى طاعة المسيح.

ولنأخذ مثال لهذا الكلام من رسالة افسس فصل ٤

- 26 - اِعْضِبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَعْرَبِ الشَّمْسُ عَلَى عَيْظِكُمْ،

- 27 - وَلَا تُعْطُوا ابْلِيسَ مَكَانًا.

من الطبيعي ان يغضب الانسان المؤمن بسبب انه يتعرض لإهانة من شخص ما، أو بسبب انه يرى مؤمن آخر يعمل الشر، جزء من هذا الغضب يأتي من المعلومات بحسب الحواس الطبيعية. هذا سيجعل الذهن يكون أفكار ستأثر في النفس وقد تحمل مشاعر للكراهية او الانتقام او ربما للشتيمة او عدم الرغبة للمسامحة، وهذه جميعها أفكار تخالف مشيئة الله.

اذا لم ننتبه هذا الغضب سيقود الى الخطيئة، لهذا يقول ولا تخطأوا، بمعنى اوضح لتكن كلمة الانجيل ساكنة في روحك بغنى فيقوم الروح القدس بإنارة الذهن بالكلمة الخاصة لكل موقف تكون بسبب الغضب، فتتكون أفكار في الذهن تتعامل مع الأفكار التي تكونت بسبب الغضب، وتأسرها الى

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

طاعة كلمة الانجيل وتمنع ارسال أوامر تُحرِّك المشاعر للكراهية او الانتقام او ربما للشتيمة او عدم الرغبة للمسامحة. وبهذا لن يكون لإبليس مكان في السيادة على ذهن الانسان.

نقرأ في رسالة كورونثوس الأولى فصل ٦

12 - «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.

على مستوى آخر قد يلمس ابليس الذهن بأمور تبدو طبيعية ولا شائبة فيها. لكن الحقيقة هي ليست كلمة الله، أي هي ليست كلمة الانجيل، ولا يمكن استخدامها بدلا من كلمة الانجيل، كما لا يمكن مزجها مع كلمة الانجيل. هذه المعلومات التي من العالم ستأتي الى الذهن وتتكون بموجبها أفكار تجعلنا ننجذب لها كونها جيدة لكن بالحقيقة سوف نُستعبد لها تدريجيا وتصبح بديل لكلمة الانجيل، لهذا يجب ان انتبه انا لا توافق ولا اجعلها تتسلط عليّ.

لندقق قليلا فيما قاله الرب يسوع، الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وهنا نحتاج ان نفهم بكل وضوح.

قال أحدهم للرب يسوع في **بشارة متى فصل ١٩**

16 - وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صَلَاحٍ أَعْمَلُ لِيَتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ؟»
17 - فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا.»

كما مكتوب في رسالة رومية **فصل ٣**

12 - الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

بحسب تقييم الناس يوجد اعمال من هذا العالم ممكن اعتبارها صالحة، لكن الحقيقة لن يكون العمل صالح ان لم يكن الله نفسه يعمل العمل. نقرأ في رسالة **فيلبي فصل ٢**

13 - لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.

الأفكار التي تتكون في الذهن ان لم تكن بسبب ان الله يعمل في روح الانسان بالروح القدس من خلال كلمة الانجيل، لن تجعل الانسان يعمل الصلاح امام الله. لهذا نحتاج ان نميّز بين حكمة العالم التي تلمس ذهن الانسان من خلال الحواس الطبيعية، وبين المعلومات التي تلمس ذهن الانسان من خلال روح الانسان فنقرأ في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٢**

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 4 - وَكَلَامِي وَكَرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنَعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،
- 5 - لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.
- 6 - لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظْمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُبْطَلُونَ.
- 7 - بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،
- 8 - الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عُظْمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَّبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.
- 9 - بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ».
- 10 - فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.

ان ما يعلنه الله للإنسان هو أنه عندما يرسل المعلومات الى روح الانسان بالروح القدس، وتكون كلمة الانجيل تسكن في روح الانسان بغنى، سيقوم الروح القدس بجعل المعلومات التي من الله تستخدم الكلمة المحددة من كلمة الانجيل لتتكون أفكار بموجبها يعمل الانسان اعمال تُظهر صلاح الله في حياة الانسان. في حين حكمة هذا العالم بكل طاقتها والتي يندهر بها كثير من الناس ماهي الا حكمة مرفوضة امام الله.

كل انسان مولود ولادة ثانية من الله، أصبح متاح له ان تتكون في ذهنه أفكار بالروح القدس بحسب كلمة الانجيل المغروسة في روحه الإنسانية. هذه الافكار تأسر كل فكر يأتي من أمور العالم الى طاعة المسيح، وبعدها سيتمكن هذا الانسان ان يستجيب ويسلك بحسب الدعوة الإلهية التي دعي اليها، وهذا ما اعلنه بولس عن نفسه في رسالة فيلبي فصل ٣

- 13 - أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وِرَاءَ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامٌ،
- 14 - أَسْعَى نَحْوَ الْعَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةٍ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

وهذا أيضا توضحه كلمة الانجيل في رسالة كورونثوس الأولى فصل ٢

- 11 - لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.
- 12 - وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُؤَهَّبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،

بسكن الروح القدس فينا اصبح لنا كل القابليات من الله لتتميم عمل الله فينا، فعندما تقول كلمة الانجيل لنا كامل القدرة ان نعرف الأشياء المهوبة لنا من الله، نحن لنا القدرة الكاملة ان نتكون في اذهاننا أفكار تتوافق مع مشيئة. من القديم داود فهم الامر وقال في كتاب **مزامير ١٩** ليكن فكر قلبي مرضي امامك يا الله.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

اعيد مرة ثانية، كلمة القلب باللغة العبرية في **مزامير ١٩** أي بحسب الترجمة الاصلية للعهد القديم هي المشاعر والإرادة والذهن وهذا يشير الى النفس حيث ان أفكار الذهن تفوق المشاعر والإرادة. لكي تتغير المشاعر والإرادة في الانسان لابد أولا ان تتغير طريقة التفكير وهذا نفهمه من بداية التكوين عندما تكلم الله الى ابراهيم في كتاب **التكوين فصل ١٢**

- 1- وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.
- 2- فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً.
- 3- وَأَبَارِكَ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عِنَاكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ».

ليس الهدف ان يغير ابراهيم مكان اقامته ويترك بيت ابيه وعشيرته، لكن الله كان يتعامل مع ابراهيم لكي يتغير في طريقة تفكيره التي ورثها من بيت ابيه ومن عشيرته فيعمل اعمال الله وبهذا تتبارك فيه جميع قبائل الارض. وهذه الأمور يقولها الله لنا في رسالة **رومية فصل ١٢** وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَعَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَانِكُمْ، أي ليكون لكم طريقة تفكير وأفكار جديدة بحسب كلمة الانجيل التي بها ستدير مشاعركم وارادتك لتكون بحسب مشيئة الله في كل عمل صالح لأن لهذا نحن موجودين حيث مكتوب في رسالة **افسس فصل ٢**

10- لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْتَكُونَ فِيهَا.

لابد ان اعلم انه عندما يكون فكر قلبي مرضي امام الله سأكون بركة لكثيرين، وهذا ما أعلنه بولس عن شخصه في رسالة **رومية فصل ١٥**

29- وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَهٍ إِنجِيلِ الْمَسِيحِ.

عندما تسكن كلمة الانجيل في روحك بغنى سيكون فكرك بحسب كلمة الانجيل وبهذا انت ستكون في ملء بركة انجيل المسيح أينما كنت ليتبارك بك من هم حولك.

كلمة الله الى ارميا كانت تحدر بشكل خطير في كتاب **ارميا فصل ١٧**

1- « خَطِيئَةُ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنْ الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ مَذَابِحِهِمْ.

قَلْبِهِمْ بحسب الترجمة الاصلية بالعبري المشاعر والإرادة والذهن أي النفس

H3820 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

לב leb labe

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

the feelings, the will, and even the intellect.

الكلام ليهودا والكلام لجميع الأمم، حيث يوجد إقرار إلهي وبحسب ناموس الله المكتوب في قلوب كل البشر. هذا الناموس اعطيَّ حرفيا الى شعب إسرائيل ولكنه مكتوب في قلوب كل الأمم يقول إن لم تعمل بكل وصايا الناموس، لن تحيا، انت خاطئ. حيث نقرأ في رسالة **رومية فصل ٢**

14 - لِأَنَّهُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَوْلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِنَفْسِهِمْ،

15 - الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً،

قُلُوبِهِمْ في الترجمة الاصلية باليونانية الذهن

G2588 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

καρδία kardia kar-diy'-a

the thoughts or feelings .

ولا يوجد أي انسان في هذا العالم يعمل بوصايا الناموس جميعها كل أيام حياته، وعندما يكسر احدى وصايا الناموس فقد أخطأ في الجميع كما في رسالة **يعقوب فصل ٢**

10 - لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.

عندما يقول في ارميا خطايانا بسبب كسر وصايا الناموس منقوشة على لوح قلوبنا، منقوشة في داخل روح الانسان، وهذا إقرار من كل انسان ضد نفسه، بأنه مدين امام الله بسبب مخالفة القانون الإلهي وليس له قبول في ان يعمل ما يُرضي الله لأنه تحت دين، علينا ان نوفي الدين أولا ثم نطلب. وطريقة استيفاء هذا الدين لأنهاء هذا الإقرار مكتوب عنها في رسالة **كولوسي فصل ٢**

14 - إِذْ مَا الصَّكُّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،

هذا الامتياز الذي صار لكل من قد ولد ولادة ثانية من الله بيسوع المسيح. لكن ماذا يعود ويقول للشعب في القديم في كتاب **ارميا فصل ١٧**

5 - «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ زِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

كلمة ملعون هنا هي أصبح مخصص للفشل، ومعنى يتكل على الانسان ويجعل البشر ذراعه أي ان ذهن الانسان يأخذ المعلومات من العالم ويؤسس ويبنى أفكار بموجبها. فيبدأ يعمل الانسان ما هو مخالف لمشيئة الله أي ما هو مخالف لكلمة الانجيل، لهذا يكمل ويقول في **ارميا فصل ١٧**

9 - «الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟

H3820 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

לב leb labe

the feelings, the will, and even the intellect.

الترجمة الاصلية باللغة العبرية لكلمة **الْقَلْبُ** هي المشاعر والإرادة والذهن أي يتكلم عن النفس. أي إذا كان الانسان يتكل على تكوين أفكار من أمور العالم فإن هذه الأفكار ستقود مشاعر الانسان واراته الى النجاسة، وهنا سيكون الانسان مخدوع كونه يعتقد انه يقوم بالعمل الصحيح في حين هو يسلك بما يخالف مشيئة الله.

إذا كانت وصايا الرب أي كلمة الانجيل تسكن في روح الانسان بغنى لا يوجد أي قوى مادية او روحية تستطيع ان تجعل هذا المؤمن غير مثمر لمجد الرب، لهذا بولس كان يحث تيموثاوس في رسالة **تيموثاوس الثانية فصل ١** ان لا يبني أفكاره على الأمور المنظورة وقال له

7 - لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

لهذا احتاج يوم بعد يوم اختبار فكر قلبي ما هو وعلى ماذا يستند؟

مكتوب في رسالة **رومية فصل ٨**

5 - فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ.

6 - لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.

7 - لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِتَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ.

8 - فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ.

9 - وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

10 - وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ.

في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٠** بولس قال **لأَنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسْأَلُكَ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ، فَمَع كَوْنِ الْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ كَائِنٍ رُوحِي لَكِنْ هُوَ يَسْكُنُ فِي جَسَدٍ فَلَا يَدُ أَنْ يَسْلُكَ فِي**

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الجسد ويستقبل معلومات من العالم، لكن ردود أفعال هذا الانسان لابد ان تكون بحسب كلمة الانجيل بقيادة من الروح القدس.

وهنا يقول فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَبِمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، أي الذين أفكارهم منفتحة على العالم أي ان اذهانهم تكون أفكار بحسب المعلومات التي تأتي من العالم، هؤلاء سيسلكون بموجب الأمور والعادات التي في العالم.

ثم يتكلم عن نتائج استمرار اخذ المعلومات من العالم وتكوين الأفكار مستندا عليها بالتمام فيقول لَأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، اي ان الذهن في تدريب مستمر في الاعتماد على المعلومات التي من العالم والتي تعمل خلفها أرواح الشر الروحية لتجذب الانسان الى ما يحدث في العالم، فيبقى الذهن يكون أفكار تحرك المشاعر والإرادة في النفس بما يخالف مشيئة الله.

لهذا قال وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ، أي إذا كانت كلمة الانجيل تسكن في روح الانسان بغنى، سيقوم الروح القدس بأرسال كلمة الانجيل من روح الانسان الى الذهن للتعامل مع أي فكر يتكون في الذهن بسبب المعلومات من أمور العالم ليتم هدم تأثير هذا الفكر على الإرادة والمشاعر، لا بل لتسود بدلها أفكار بحسب كلمة الانجيل اي بحسب مشيئة الله فتقود المشاعر والإرادة الى سلام وحياة.

يكمل ويقول فَأَلَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ، عندما يكون الذهن أفكار بحسب أمور العالم، وبمعنى آخر أفكار خلفها تعمل قوى الشر الروحية فأكيد ان هذه الأفكار لا تتوافق مع كلمة الانجيل ولا يمكن ان تُرضي الله.

لهذا يُذَكِّرُهُمْ ويقول وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، لقد تم خلق روح جديدة في داخلكم تشناق وبشكل كبير ان تشبع بكلمة الانجيل، فمن جهة عندما بالفعل تلهج بكلمة الانجيل فإن كلمة الانجيل ستسكن بغنى في الروح الإنسانية، ومن جهة أخرى الروح القدس قد التصق بالروح الإنسانية، ليحل روح الانسان تقوم بأرسال كلمة الانجيل المخصصة لكل موقف للنجاح.

لهذا ارجع اسأل نفسي هل فكر قلبي مرضي امام الله؟

آمين.